

# 81 - التنكيت على المختصر في التفسير | الصفحة : 81 |

## سورة البقرة | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد اقرأ يا بني. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فقالت اليهود ليست النصارى - [00:00:00](#)  
على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب. كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم. فالله يحكم بينهم يوم  
القيامة فيما كانوا فيه يختلفون. وقالت اليهود ليست النصارى على دين صحيح. وقالت النصارى - [00:00:25](#)  
ليست اليهود على دين صحيح وهم جميعا يقرأون الكتب التي انزلها الله عليهم. وما فيها من الامر بالايمان بكل الانبياء دون تفريق  
متشابهين في فعلهم هذا قول الذين لا يعلمون من المشركين - [00:00:55](#)  
حين كذبوا الرسل كلهم وبما انزل عليهم من الكتب فلماذا يحكم الله بين المختلفين جميعا يوم القيامة بحكمه العدل الذي اخبر  
به عباده بانه لا فوز الا بالايمان بكل ما انزل الله. نعم - [00:01:19](#)  
ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها. اولئك فما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين. لهم في الدنيا خزي  
ولهم في الآخرة عذاب عظيم. لا احد اشد ظلما من الذي منع ان يوتر اسم الله في مساجده - [00:01:43](#)  
فمنع الصلاة والذكر وتلاوة القرآن فيها وسعى جاهدا متسببا في خرابها وافسادها بهدمها او المنع من اداء العبادة فيها اولئك الساعون  
في خرابها ما كان ينبغي لهم ان يدخلوا مساجد الله الا خائفين. ترجف افئدتهم - [00:02:12](#)  
لما هم عليه من الكفر والصد عن مساجد الله. لهم في الحياة الدنيا ذل وهو ان على ايدي المؤمنين ولهم في الآخرة عذاب عظيم على  
منعهم الناس من مساجد الله. نعم. ولله المشرق والمغرب - [00:02:37](#)  
فاينما تولوا فثم وجه الله. ان الله واسع عليم. ولله ملك المشرق والمغرب وما بينهما يأمر عباده بما شاء. فحيثما تتوجهون فانكم  
تستقبلون الله تعالى فهو المحيط بخلقه فان امركم باستقبال بيت المقدس او الكعبة - [00:02:58](#)  
او اخطأتم في القبلة او شق عليكم استقبالها فلا حرج عليكم لان الجهات كلها لان الجهات كلها لله تعالى ان الله واسع يسع خلقه  
برحمته وتيسيره عليهم بنياتهم وافعالهم. نعم. وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بلغوا - [00:03:26](#)  
ما في السماوات والارض كل له قانتون. وقال اليهود والنصارى والمشركون اتخذ الله ولدا تنزهه وتقدس عن ذلك. فهو الغني عن خلقه.  
وانما يتخذ الولد من يحتاج اليه بل له سبحانه ملك ما في السماوات والارض - [00:03:56](#)  
كل الخلائق عبيد له سبحانه خاضعون له يتصرف فيهم بما يشاء. بديع السماء والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. والله  
سبحانه تنشى السماوات والارض وما فيها على غير مثال سابق - [00:04:22](#)  
واذا قدر امرا واراد فانما يقول لذلك الامر كن فيكون على ما اراد الله ان لا راد لامره وقضائه وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او  
تأتينا اية. كذلك قال الذين من - [00:04:49](#)  
قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الايات بقوم يوقنون. وقال الذين لا يعلمون من اهل الكتاب والمشركين عنادا للحق لما لا  
يكلمنا الله دون واسطة او تأتينا معجزة حسية خاصة بنا - [00:05:13](#)  
ومثل قولهم هذا الامم المكذبة من قبل لرسولها تشابهت قلوبهم فالكفر ملة واحدة هذه المقولة الكفر ملة واحدة ليست على

اطلاقها ففي المواريث خلاف بين اهل العلم في هذا - 00:05:38

فالكفر ملة واحدة وان اختلفت ازمئتهم وامئنتهم قد اوضحنا الايات لقوم يوقنون بالحق اذا ظهر لهم لا يعترتهم شك ولا يمنهم عناد

انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن اصحاب الجحيم. انا ارسلناك - 00:05:59

ايها النبي بالدين الحق الذي لا مرية فيه. لتبشر المؤمنين بالجنة وتندر الكافرين بالنار. وليس عليك الا البلاغ المبين. ولن يسألك الله

عن الذين لم يؤمنوا بك من اصحاب الجحيم. من فوائد الايات - 00:06:25

الكفر ملة واحدة. وان اختلفت اجناس اهله واماكنهم فهم يتشابهون في كفرهم وقولهم على الله بغير علم. اعظم الناس جرما

واشدهم اثما يصدوا عن سبيل الله ويمنع من اراد فعل الخير - 00:06:45

فنزه الله تعالى عن صاحبة والولد فهو سبحانه لا يحتاج لخلقه ونحن لا نستغني عن الله غرفة عين. اللهم يا رب العالمين اجعلنا اغنى

الخلق بك. هذا وبالله التوفيق وصلى - 00:07:07

الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:24